

يهودا. العملية تتعدى كونها طقسا دينيا يتم دفعة واحدة في دقائق معدودة، وكفى الله المؤمنين شر القتال. انها عملية اسرأة Israelization. انها رمز لبداية اذعانهم وخضوعهم، بل هي رمز لكل الحياة الاجتماعية/ السياسية الاسرائيلية، ولوقوعهم ومساحتهم التي يحتلونها في هذه الحياة. من هنا، كذلك، يتخذ رفضهم للعملية واستغرابهم واستنكارهم لها، ووصفهم اياها بالمهينة، رمزا زاخرا بالمعاني بدوره. فهو الـ «لا» الاولى، في سلسلة اللآءات التي تكبر مع الايام.

- (١) لوموند (باريس) ١٩٨٥/١/٩.
- (٢) عبد الوهاب المسيري، *موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية*، القاهرة: مركز دراسات الاهرام، ص ٢٨١.
- (٣) هذه وغيرها من المعلومات التفصيلية، عن التكون الاجتماعي والثقافي لاثيوبيا في: Donald N. leving, *Greater Ethiopia : The Evolution of a Multiethnic Society*, Chicago and London: the University of Press Chicago, 1974.
- انظر بشكل خاص، الصفحات ٣٢ و٤٦ و٥٣ و٥٩ و٦٧ و٧٣، وكذلك الجدولين ١ و٢.
- (٤) Ibrahim Lion, *L'historique des Jeuives* (٤) ,Paris: Flammarion, 1977, p. 291
- (٥) المعلومات عن الوضع الحديث للفالاشا وعن معتقداتهم الدينية في: Wolt Leslau, *Coutumes et Croyances des Falashas (Juives D'Abbyssinie)*, Paris: 1957, Institut D'Ethnologie
- (٦) المصدر نفسه، ص ٥.
- (٧) بصدد قانون الجنسية والعودة هذا، يمكن الرجوع الى: انيس فوزي القاسم، *قانون العودة وقانون الجنسية الاسرائيليان*، دراسة في القانون
- المحلي والدولي، سلسلة دراسات فلسطينية، بيروت: مركز الابحاث - م.ت.ف.، ١٩٧٢.
- (٨) انظر عبد الحفيظ محارب، «العبرانيون السود» في شؤون فلسطينية، العدد ١٣، ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢، ص ٧٠ - ٨٢، وكذلك: انيس فوزي القاسم «حق الجنسية في ليبيا واسرائيل، قضية العبرانيين السود» في شؤون فلسطينية، العدد ١٩، آذار (مارس) ١٩٧٣، ص ٣٥ - ٤٣.
- (٩) لوموند، ١٩٨٥/١/٥.
- (١٠) دافار، ١٩٨٥/١/٩.
- (١١) لمراقبة الاضطراب راجع اعداد لوموند من ٥ الى ١٣ من ١٩٨٥/١/١٠، وكذلك من ١٣ الى ١٩٨٥/١/١٦.
- (١٢) لوموند، ١٩٨٥/١/١٦.
- (١٣) المصدر نفسه.
- (١٤) لوموند، ٦ و١٧/١/١٩٨٥.
- (١٥) دافار، ١٩٨٥/١/٩.
- (١٦) انظر: لوموند، ١٩٨٥/١/٥.
- (١٧) المصدر نفسه.
- (١٨) لوموند، ١٩٨٥/١/٩.
- (١٩) المصدر نفسه.